النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 08 – 18

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية والحكومة:

- عقد الأمين العام لرئاسة الجمهورية "ماهر الشرع" جلسة وزارية لمتابعة الاستعدادات القائمة للدورة ٦٢ من معرض دمشق الدولي والأعمال المنجزة، سواء على صعيد جهوزية البنية التحتية أو الفعاليات المزمع إقامتها على أرضه، وذلك في أول نسخة بعد سقوط نظام "الأسد"، وأكد "الشرع" ضرورة أن تكون النسخة القادمة من المعرض "استثنائية تليق بعراقة الحضارة السورية، لا سيما أنها تنظم للمرة الأولى بعد تحرير سوريا، ما يمنحها بعداً وطنياً ورمزياً خاصاً"، وفق "الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية العربية السورية– شؤون مجلس الوزراء".
- التقى وفد من اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب بالبطريرك "يوحنا العاشر يازجي" بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس وذلك في الكاتدرائية المريمية للروم الأرثوذكس بدمشق.
- قال حاكم مصرف سوريا المركزي "عبد القادر الحصرية": السياسة الحالية ترتكز على تحقيق الاستقرار النقدي وبناء إطار مؤسسي وأدوات للسياسة النقدية وإعادة هيكلة القطاع المصرفي وترخيص مصارف جديدة وعدم اللجوء إلى القروض التجارية، وأضاف: سعر الصرف تحسن بنحو ٣٥٪ واستقرت الفجوة بين السعر الرسمي وسعر السوق إلى مستويات محدودة وأكثر من ٧٠ جهة أبدت اهتماماً بتأسيس مصارف جديدة في سوريا، وأوضح أن العمل جار على تطوير أنظمة دفع وطنية مملوكة بالكامل للمصرف المركزي تمهيدا للانفتاح على القطاع الخاص، واعتبر أن رفع العقوبات في أيار/مايو الماضي أعاد إحياء الجهود لتفعيل هذه الشبكة بين المصارف السورية ونظيراتها العالمية، وتابع: المركزي يعمل على جرد الحسابات الخارجية ومراجعتها قانونيا مع دراسة كيفية إدارتها في إطار رؤية مستقبلية، وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد خطوات متسارعة

وتوسيع التعاون مع الشركاء الدوليين وفي مقدمتهم دولة قطر كونها شريك استراتيجي في مسيرة إعادة بناء سوريا.

- أكد وزير العدل الدكتور "مظهر الويس" أن المحامين شركاء أساسيون في مسيرة الإصلاح القانوني وتطوير القضاء وتعزيز استقلاله، مشدداً على أهمية تكامل الجهود لتجاوز التحديات الراهنة وبناء منظومة قضائية أكثر فاعلية، جاء ذلك خلال اجتماع عقده في مقر نقابة المحامين بدمشق، بحضور معاون الوزير القاضي "مصطفى القاسم"، ورئيس وأعضاء مجلس النقابة المركزية المؤقت، ورؤساء الفروع بالمحافظات، إلى جانب عدد من المحامين من مختلف أنحاء سوريا، وأوضح الوزير "الويس" أن مرحلة التعافي المبكر اكتملت، مشيراً إلى أن "تطهير القضاء من الفساد السياسي والمالي في طريقه للاكتمال"، ولافتاً إلى أن المرحلة الحالية تركز على النهوض بالعمل القضائي لتحقيق العدالة الناجزة، على أن تنطلق "مرحلة التطوير" مطلع العام القادم.

٢. على المستوى الدولي:

- حثّ الاتحاد الأوروبي الحكومة السورية على تنفيذ توصيات تقرير لجنة التحقيق الدولية حول أحداث الساحل التي جرت في آذار/مارس الماضي، مؤكداً ضرورة محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وقالت المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي "أنيتا هيبر" في بيان صحفي: إن الاتحاد يدعو إلى إصلاح شامل للمؤسسات الأمنية والقضائية في سوريا يتضمن نزع سلاح العناصر المتورطة وإعادة هيكلة جهاز الأمن الوطني بما يتوافق مع المعايير الدولية.
- أعلن القائم بأعمال السفارة الإيطالية في دمشق "ستيفانو رافانيان" أن بلاده ستقدم ٧ ملايين يورو إضافية لدعم مبادرات إعادة دمج المهجّرين والنازحين في مناطقهم الأصلية في سوريا، وقال "رافانيان": "قررت وزارة الخارجية الإيطالية تقديم مساهمة إضافية بقيمة ٦ ملايين يورو للمفوضية السّامية للأمم المتحدة

لشؤون اللاجئين، ومليون يورو للمنظمة الدّولية للهجرة لدعم هذه المبادرات، وذلك بالإضافة الى الأموال التي تم تخصيصها سابقاً".

- قال زير الخارجية العراقي "فؤاد حسين" إن الحل في سوريا يكمن في الابتعاد عن الفكر المركزي وخلق الثقة بين المكونات، وأضاف "حسين": "نعلم أن هناك حالة عدم ثقة بين المكونات نتيجة هذا الصراع الطويل، واعتقد يجب الابتعاد عن الفكر المركزي"، وتابع قوله: "فحين نرغب بجمع جميع المكونات يجب أن نخلق حالة ثقة بينها، والابتعاد عن الفكر المركزي يعني أن البديل هو الفكر اللامركزي"، وأضاف أن "اللامركزية تعتمد على المكونات والحكومة السورية نفسها، فالفكر اللامركزي يؤدي إلى وحدة البلد، على عكس المركزي الذي يؤدي إلى تقسيم، لأنه ليس من الممكن أن تعود المكونات التي فقدت الثقة إلى الوثوق بفئة واحدة تسطير على جميع الأمور"، وأشار إلى أن "الشعب السوري ناضل من أجل الديمقراطية، إذاً نحتاج إلى شيئين وهما الديمقراطية والفكر اللامركزي، عدم امتلاك الشعب السوري المفتاح يعني استمرار التدخلات، فهناك على الأراضي السورية جيش تركي وجيش أميركي وقوات فرنسية، وهناك جيش إسرائيلي وهناك قواعد روسية أيضاً وإضافة إلى ذلك هناك داعش"، وقال الوزير العراقي إن "هناك حاجة إلى اطروحات جديدة مستندة على لم الشمل، وهذا لا يمكن مالم يكن الإنسان في المجتمع واثق من نفسه وهويته، لكي تتشكل منها جميعاً الهوية السورية"، وفي محض سؤال بشأن حلم الشعب الكردي في سوريا، بأن يكون لهم أرض ودولة، قال "حسين": "لا استطيع أن أمنع أي شخص أن يحلم، وللشعب الكردي حقٌ في تقرير مصيره"، وأضاف: "لكن هناك واقع، فالكرد في سوريا لم يطرحوا موضوع دولة كردية، ولم أسمع من أي سياسي كردي سوري، أو حزب كردي سوري حديثاً عن الاستقلال، بل كان عن حقوقهم، هم يناضلون من أجل أن يكون لهم حقوق في الدولة السورية، سواء بالفيدرالية أو اللامركزية ضمن الإطار السوري".

- نفى الجيش اللبناني تقارير إعلامية بشأن خرق القوات الجوية أجواء سوريا، وأضاف: نراقب الوضع عند الحدود مع سوريا وننسق مع دمشق.
- أعلن وزير الداخلية النمساوي "غيرهارد كارنر" عن إعادة فتح نحو ٥٥٠٠ ملف لجوء لمواطنين سوريين قدموا طلباتهم خلال الأعوام الخمسة الماضية، مؤكداً تمسكه بخط متشدد إزاء الترحيل رغم اعتراض منظمات حقوقية وقرارات أوروبية.
- أعلنت شركة جوجل استئناف خدماتها الإعلانية في سوريا بعد انقطاع دام أكثر من عقد نتيجة العقوبات الأمريكية الصادرة عن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية، التي كانت مفروضة على سوريا.
- أحبطت القوات المسلحة الأردنية في المنطقة العسكرية الشمالية محاولة أحد الأشخاص اجتياز الحدود بطريقة غير مشروعة، حيث تم تحريك دورية رد الفعل السريع وإلقاء القبض عليه، وتحويله إلى الجهات المختصة.

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- بحث وزير الخارجية "أسعد الشيباني" مع المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "سالم بن محمد المالك"، سبل التعاون في مجالات البحث العلمي وحماية التراث الثقافي في سوريا، وذلك بحضور وزير التربية والتعليم "محمد عبد الرحمن تركو".
- أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور "مروان الحلبي" خلال لقائه المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو" الدكتور "سالم بن محمد المالك" أن المنظمات الدولية تشكل جسراً للتواصل مع المؤسسات والجهات العلمية حول العالم، مشيراً إلى حاجة قطاع التعليم العالي للدعم الأكاديمي والمؤسساتي لتعزيز مسيرته وتجاوز التحديات الراهنة.
- ترأس وزير الاقتصاد والصناعة "نضال الشعار" وفداً اقتصادياً إلى السعودية، لبحث عدد من الملفات الاقتصادية المهمة بين البلدين، وبحث "الشعار" مع وزير التجارة

السعودي الدكتور "ماجد القصبي"، سبُل تعزيز التعاون الثنائي بين سوريا والسعودية، وتنمية الفرص الاستثمارية المتاحة.

- بحث وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح" مع وفد من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، برئاسة "معز دريد" المدير الإقليمي للهيئة في الدول العربية، دور المرأة السورية في ظل الظروف الراهنة، مع التأكيد على مكانتها كشريك أساسي في الاستجابة الوطنية وبناء المجتمع.
- استعرض المدير العام للمؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء المهندس "خالد أبو دي" مع وفد من شركات توزيع الكهرباء الأردنية الفرص الاستثمارية المتاحة لتطوير قطاع الكهرباء في سوريا وتعزيز الشراكة في مشاريع مستقبلية تخدم البلدين.
- قام القائم بأعمال السفارة العراقية في دمشق "ياسين شريف الحجيمي" بزيارة إلى مقام "السيدة زينب" بريف دمشق، وجال "الحجيمي" في أرجاء المقام مؤكداً اعتزاز العراق بالمكانة التاريخية والروحية للمقام، وأعرب الدبلوماسي العراقي عن شكره للقائمين على حماية أمن المقام مشدداً على حرص بلاده على تعزيز التعاون مع الدولة السورية في مختلف المجالات.

٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- أعلن وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح" عن إخماد وتبريد كامل حرائق الغابات والأحراج في ريف حماة الغربي، مع إبقاء المنطقة تحت المراقبة الدقيقة لضمان عدم تجدّد النيران.
- أطلقت وزارة التربية والتعليم المبادرة الوطنية "أعيدوا لي مدرستي" للتأكيد على حق التعليم للأطفال، بحضور عدد من الوزراء وممثلي المنظمات المحلية والدولية، وذلك في فندق الشام بدمشق.
- قال وزير الاتصالات وتقانة المعلومات "عبد السلام هيكل": فريق الوزارة يعمل يومياً مع ممثلي الحكومة الأمريكية ومع الشركات التقنية هناك لتنفيذ إزالة

اسم سوريا من قائمة الدول المقيدة، وستظهر نتيجة هذا العمل في الأيام والأسابيع القادمة.

- بحث وزير الصحة الدكتور "مصعب العلي" مع محافظ إدلب "محمد عبد الرحمن" سبل تطوير القطاع الصحي في المحافظة بما يشمل تحسين جودة الرعاية وتأمين المستلزمات وتطوير الكوادر إضافةً إلى إنشاء نظام معلومات صحي موحّد، وتناول الاجتماع أزمة توقف دعم المنظمات عن أكثر من ١٨ مستشفى وركز على إعادة تأهيل المراكز الصحية لاستيعاب العائدين من النزوح.
- بحث وزير النقل الدكتور "يعرب بدر" مع المدير العام للمؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي "محمد العجمي" وعدد من المديرين المركزيين والعاملين في المؤسسة، واقع عمل المؤسسة والتحديات وسبل تطوير مشاريع النقل السككي، وخاصة قطار الضواحي والنقل الكهربائي بدمشق ومحيطها.
- أطلقت محافظة حلب الحملة الوطنية لمكافحة التسوّل، في إطار مساع رسمية للحد من هذه الظاهرة والآثار السلبية المترتبة عليها، وذلك تحت شعار "نحو مدينة خالية من التسوّل".
- أكد مدير المؤسسة العامة للسينما الفنان "جهاد عبدو" منح وزارة الأوقاف مبنى سينما "الكندي" من دون مقابل لمدة ٥ سنوات قابلة للتمديد وأن الافتتاح سيكون في منتصف أيلول/سبتمبر المقبل.
- سمحت وزارة الاقتصاد والصناعة باستيراد الأحذية بكافة أنواعها والملابس الجلدية ضمن شروط.
- أوصت ورشة العمل التي نظمتها وزارة الزراعة حول إدارة مكافحة الحرائق في سوريا، بتشكيل لجنة تنفيذية من الكوادر الفنية المختصة في الوزارة، معنية بدراسة كل الطروحات والمناقشات التي تم تقديمها خلال هذه الورشة وبعدها، وإجراء تقييم دقيق لها للخروج بخطة منهجية قابلة للتنفيذ الفوري، وذلك عقب الانتهاء من تشكيل اللجنة، ووضع الأجندة قيد التطبيق.

- أعلنت مديرية الصحة في محافظة دير الزور عن بدء إجراء مقابلات مع الموظفين المفصولين من قبل النظام البائد خلال فترة الثورة السورية، إلى جانب استقبال طلبات العودة للعمل للأسماء الواردة من الوزارة.
- أصدر المصرف العقاري السوري قراراً رفع بموجبه سقف السحب عبر نقاط POS إلى مليون ليرة، وأكد المصرف أن القرار يهدف إلى تمكين المتقاعدين من استلام رواتبهم دفعة واحدة وتخفيف الأعباء عنهم قدر الإمكان.
- بدأت عمليات تفريغ باخرة محملة بـ ٦٦٠٠ طن من القمح الطري المستورد في مرفأ طرطوس، وذلك لتلبية احتياجات السوق المحلية من المادة الأساسية في خطوة جديدة نحو دعم الأمن الغذائي الوطني.
- وقعت الشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت ومواد البناء "العمران" اتفاق تعاون إستراتيجي مع شركة " "A³&Coالإماراتية المتخصصة في صناعة الإسمنت، بهدف إنتاج إسمنت عالي الجودة وبمواصفات متعددة وأسعار تنافس السوق الحر، بما يواكب التطور العالمي في هذا المجال.

٥. على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:

- عبّر الرئيس الأسبق للائتلاف الوطني الشيخ "معاذ الخطيب" عن ألمه لما وصلت إليه الأوضاع في سوريا، مقدماً مجموعة من النقاط التي وصفها بأنها رؤية شخصية للحفاظ على وحدة البلاد ومنع انزلاقها نحو مزيد من الفوضى والانقسام، وأوضح "الخطيب" أن أبناء الطائفة الدرزية (بني معروف) عرب أقحاح كان لهم دور بارز في الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي، وقدموا الحماية للثوار، مؤكداً أن النظام السابق استباح كل المناطق السورية باستثناء جبل العرب لعلمه بحساسية ذلك، وأشار إلى أن آلاف الشباب الدروز رفضوا الانخراط في عمليات قتل السوريين وفروا من الخدمة، كما يسجل لأبناء الجولان المحتل رفضهم لأكثر من نصف قرن حمل الجنسية الإسرائيلية، وأكد "الخطيب" أن التيار الأكبر في بني معروف تيار وطني رافض للتدخل الخارجي ومشهود لكثير من رجاله بالعمل

لإسقاط النظام البائد، في حين أن تياراً آخر على تواصل مع جهات خارجية منذ سنوات يسعى لجر الآخرين إلى مساره، وتطرق "الخطيب" إلى أخطاء رافقت المرحلة الانتقالية مثل التعجل في إطلاق الحوار الوطني والإعلان الدستوري غير المدروس، وهو ما ساعد على خلق أجواء من النفور والابتعاد عن التوجهات الوطنية المطلوبة، وأشار إلى أن الظروف القاسية التي عاشها السوريون صعّدت من الهويات الطائفية، وأدت إلى قطيعة عميقة بين المكونات.

- استنكر بيان صادر عن أبناء الجولان قيام مجموعة من أبناء محافظة السويداء برفع العلم الإسرائيلي وتوجيه الشكر لتل أبيب، لأن ذلك هو تجسيد للعار، وأشار إلى أن إسرائيل تُواصل اغتصاب أراضي الجولان والقنيطرة وارتكاب المجازر في غزة، "كيف يُرفع علم من قتل أبناءنا وشردنا في أرضنا؟!"، وأضاف البيان: كنا على الدوام الخط الأول في الدفاع عن الأرض والكرامة، ونرفض كل محاولات التجنيس والإغراءات، ونتمسك بالهوية السورية الأصيلة، من يمدّ يده للعدو، فإنما يجسّد منها سوى العار، نؤكّد على وحدة الموقف السوري في مواجهة إسرائيل ورفض أي محاولة للتطبيع.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- حلّق طيران الاستطلاع الإسرائيلي في أجواء الجنوب السوري.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- أكد قائد قوى الأمن الداخلي في درعا العميد "شاهر جبر عمران" أنهم لن يسمحوا بانتقال التوترات من السويداء، وأضاف: سنتعامل بحزم مع أي محاولة لزعزعة الاستقرار وفرض هيبة الدولة أولوية، وكشف عن تسجيل ٦ حوادث أمنية بريف درعا شملت الخطف والسرقة وإطلاق النار استهدفت شاحنات وحافلات وسيارة إغاثية، وتحرير مختطفين واعتقال ٨ مشتبه بهم خلال عملية أمنية فيما لا يزال ١٢ شخصاً مفقودين، وأعلن مقتل امرأة خلال حوادث الخطف والتحقيقات

متواصلة لتحديد الجهات المتورطة، وشدد على أنه لن يكون هناك أي تسامح مع العابثين بأمن المواطنين وسيتم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية الكفيلة بإنهاء هذه الاعتداءات وفرض هيبة الدولة وسيادة القانون.

- أصيبت سيدة من محافظة السويداء واثنين من أبنائها، جراء استهداف سيارة كانت تقلهم بالقرب من بلدة "كحيل" بريف درعا الشرقي، كما تعرضت في الوقت ذاته حافلة كانت تقل ركاباً للاستهداف في نفس المنطقة.
- اختطف مجهولون حافلة تقل ٨ أشخاص بينهم ٦ نساء، قرب منطقة "كحيل" بريف درعا الشرقي، كانت متوجهة إلى السويداء قادمة من "أشرفية صحنايا".
- قتل سائق شاحنة من دمشق، برصاص مجهولين بالقرب من قرية "رخم" شرقي درعا.
- شهدت مدينة درعا مظاهرة لعدد من الشبان قرب منزل قائد الشرطة وفرع الأمن السياسي سابقاً، احتجاجاً على رفض طلبات التحاقهم بقوات الأمن الداخلي وفصل آخرين كانوا قد انضموا مؤخراً، مطالبين بتوضيح أسباب الرفض والفصل.

٣. ملف السويداء:

- عقد اجتماع لعشائر السويداء المُهجرين على الحدود الإدارية بين محافظتي درعا والسويداء، للتأكيد أنهم مكون من مكونات محافظة السويداء، ولهم الحق الكامل في المشاركة بأي قرار يخص المحافظة، ورفضاً لرفع الأعلام الإسرائيلية في المحافظة، وذلك على حد تعبيرهم.

٤. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- زار قائد قوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي" رفقة وفد من التحالف الدولي مدينة الرقة لإجراء جولات ولقاءات ميدانية، بهدف متابعة سير عملية الاندماج والتعرف على العقبات التي تواجهها، وتضمنت الجولة الميدانية زيارة لمعسكرات "قسد" والسجون التي تضم عناصر "داعش"، للاطلاع على الأوضاع فيها عن كثب، كما عقد الوفد اجتماعا مع الإدارات المشتركة لمناقشة تحديات

الاندماج وفهم وجهة نظر الإدارات حول العقبات والمشاكل المتعلقة بهذا الملف، كما التقى الوفد بممثلي محافظة الرقة من شخصيات مجتمعية واعتبارية للاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم بشأن عمليات الدمج مع الحكومة السورية.

- شنت "قسد" حملة اعتقالات في بلدة "المنصورة" بريف "الطبقة" غربي الرقة، استهدفت خلالها عدداً من الأشخاص، بتهمة المشاركة بـ "فزعة العشائر" في السويداء.
- نفّذت "قسد" حملات دهم واعتقالات في بلدة "الجيعة" غربي دير الزور، طالت عدداً من المدنيين لأسباب مجهولة.
- شنت "قسد" حملة تفتيش وتدقيق أمني على حاجزها في بلدة "الصعوة" بريف دير الزور الغربي شملت تفتيش المركبات والتحقق من هويات المارة.
- أقدمت "قسد" على تفكيك سكة القطار الواصلة بين بلدتي "الكبر" و "الجزرات" غربي دير الزور، عبر عمال تابعين لها مقابل أجور شهرية، قبل بيعها كحديد خام لتجار يقومون بصهرها.
- توجهت أرتال ضخمة لـ "قسد" من مدينة "الطبقة" غربي الرقة باتجاه ريف حلب الجنوبي وأخرى جاءت من الرقة و"المنصورة".
- وصلت تعزيزات عسكرية روسية إلى مطار "القامشلي" بريف الحسكة قادمة من قاعدة "حميميم" بريف اللاذقية، وتضمنت أسلحة وعتاداً عسكرياً متنوعاً، بالإضافة لما ما يقارب ٤٠ عسكرياً روسياً مجهزين بسلاحهم الكامل.

٥. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- واصلت القوات البحرية في وزارة الدفاع عملية تموضع وانتشار للقوى البحرية على حدود المياه الإقليمية، بالتزامن مع تسيير دوريات جوالة لحماية الحدود السورية البحرية الشمالية والجنوبية.

- عينت وزارة الدفاع العميد المهندس "مؤيد الحسن" مسؤولاً عاماً عن تأمينات الجيش والقوات المسلحة، يذكر أنه ينحدر من مدينة "حلفايا" بريف حماة، وهي المنطقة التي ينحدر منها وزير الدفاع.
- تحدثت حسابات نشطاء عن الإفراج عن قائد لواء "الوقاص" العسكري "سعد عباس" بعد حل الإشكال بينه وبين قيادة الفرقة ٧٢.

٦. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- اغتال مجهولون القيادي في الجيش الوطني سابقاً "علاء عدنان أيوب" المعروف باسم "الفاروق أبو بكر"، وذلك بعد خروجه من جامعة "حلب في المناطق المحررة" بمدينة "إعزاز" بريف حلب الشمالي، وتوعد معاون وزير الداخلية للشؤون الأمنية "عبد القادر طحان" بمحاسبة المتورطين في عملية الاغتيال، مؤكداً أن الجريمة لن تمر من دون عقاب، وقال "طحان" إن "الفاروق أبو بكر" كان "ثائراً مناضلاً منذ الأيام الأولى للثورة السورية"، واصفاً اغتياله بأنه "جريمة بشعة بكل الأعراف الأخلاقية"، مشيراً إلى أن الحادثة "أوجعت قلوب الثوار والمجاهدين"، ومشدداً على أن "لا مفر من محاسبة المجرمين".
- تحدث مصدر في مديرية الأمن الداخلي بحلب عن انفجار حزام ناسف كان يرتديه شخص مجهول في حي "الميسر" أدى إلى مقتله، دون وقوع إصابات بين المواطنين، والجهات الأمنية تعمل على تحديد هويته.
- تمكّن عناصر قسم الأمن والسلامة في معبر "العريضة" الحدودي من إلقاء القبض على أحد المهربين القادمين من الأراضي اللبنانية، وذلك أثناء محاولته إدخال كمية من المواد المخدرة إلى الداخل السوري.
- شهدت منطقة جبل "السماق" في ريف إدلب مظاهرة لأبناء القرى الدرزية، عبّروا خلالها عن رفضهم المطلق لأي دعوات انفصالية أو مشاريع تقسيم، وأكدوا تمسكهم بوحدة سوريا ووقوفهم إلى جانب الحكومة السورية في مواجهة ما وصفوه بـ "محاولات إسرائيلية خارجية لاستغلال الوضع في السويداء".

- ألقت قوات الأمن الداخلي في إدلب القبض على شخص قتل زوجته بطلق ناري لأسباب مجهولة في بلدة "محمبل" بريف إدلب.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

تشير مجمل التطورات السياسية والأمنية الأخيرة في سوريا إلى تبلور مشهد جديد يتسم بمحاولة الدولة ترسيخ مؤسساتها بعد مرحلة طويلة من الصراع والانقسام، في مقابل استمرار تحديات أمنية ومجتمعية متشابكة. على المستوى السياسي، يظهر بوضوح سعي الحكومة إلى استعادة الرمزية الوطنية عبر تنظيم فعاليات كبرى مثل معرض دمشق الدولي، بما يمنح رسالة مزدوجة للداخل والخارج مفادها أن الدولة دخلت مرحلة تثبيت الشرعية وإعادة بناء الهوية السورية بعد سقوط النظام السابق. هذا التوجه يترافق مع جهود اقتصادية واضحة يقودها مصرف سوريا المركزي الذي يحاول استثمار رفع العقوبات الجزئية لإعادة ربط القطاع المصرفي بالعالم الخارجي، بما يعكس توجهاً لخلق مناخ استثماري جديد والانفتاح على الشركاء الدوليين، مع بروز قطر كحليف استراتيجي في هذا المجال. كما أن المساعي الحكومية في قطاعات القضاء والتعليم العالي والاقتصاد تكشف عن مرحلة انتقالية تهدف إلى إعادة الثقة بمؤسسات الدولة، والتأكيد على تجاوز الفساد السياسي والمالي الذي ارتبط بالنظام البائد.

إقليمياً ودولياً، تكشف المواقف الخارجية عن توازنات معقدة: الاتحاد الأوروبي يضغط في اتجاه إصلاح مؤسسي وهيكلي خصوصاً في الأجهزة الأمنية والقضائية، بينما تعلن إيطاليا عن دعم مالي ملموس لملف إعادة دمج النازحين، وهو ما يعكس تزايد الانخراط الأوروبي في دعم الاستقرار المجتمعي أكثر من السياسي. الموقف العراقي يضيف بعداً مهماً بطرحه خيار اللامركزية كمدخل للحل، وهو طرح قد يجد آذاناً صاغية لدى بعض المكونات السورية لكنه يصطدم بتوجسات من احتمالات تقسيمية، خصوصاً في ظل وجود جيوش وقوات أجنبية متعددة على الأراضي السورية. أما على المستوى الاقتصادي الدولي، فإن استئناف جوجل خدماتها الإعلانية مؤشر رمزي على بدء كسر العزلة الرقمية، بما يعزز توجه الحكومة نحو إعادة ربط سوريا بالاقتصاد العالمي.

في المقابل، المشهد الأمني لا يزال هشاً. الجنوب السوري، وتحديداً درعا، يشهد سلسلة من الحوادث الأمنية المتنوعة بين خطف وقتل واعتداءات على حافلات، ما يعكس استمرار وجود شبكات مسلحة ومجموعات خارج السيطرة تستغل الفراغ الأمني. هذا التوتر يتقاطع مع حساسية ملف السويداء، حيث برزت انقسامات حادة بين التيارات الدرزية الرافضة للتطبيع مع إسرائيل والتيارات الأخرى المتهمة بالارتباط الخارجي، وهو ما قد يشكل بؤرة ارتداد خطيرة على الأمن الوطني إذا لم تتم معالجته عبر استيعاب مطالب المكونات. في الشرق السوري، نشاط "قسد" بدعم من التحالف الدولي يعكس إصرارها على ترسيخ سلطتها، لكن حملات الاعتقال والدهم وتفكيك البنى التحتية مثل سكك الحديد يثير توترات مع المجتمع المحلي ويكشف عن فجوة متنامية بين المكوّن العشائري والإدارة الذاتية، في وقت تحاول فيه روسيا تعزيز حضورها العسكري في الحسكة والقامشلي لموازنة النفوذ الأمريكي والتحالف.

على مستوى وزارة الدفاع، يظهر تركيز على إعادة تنظيم القوات البحرية وتعيين قيادات جديدة، ما يعكس استعداداً لمواجهة التحديات الإقليمية خصوصاً في البحر المتوسط. أمنياً أيضاً، اغتيال شخصية بارزة مثل "الفاروق أبو بكر" في إعزاز يؤكد أن المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة لا تزال تعيش صراعات تصفية حسابات داخلية وتدخلات خارجية، بما يضعف الاستقرار هناك. في المقابل، التحركات الحكومية في القطاعات الخدمية والاقتصادية – من مبادرات التعليم والصحة إلى اتفاقات الطاقة والقمح – تشير إلى تركيز على استعادة وظائف الدولة الأساسية وتعزيز الأمن الغذائي والمعيشي، وهو ما يهدف إلى ترميم العقد الاجتماعي بين الدولة والمجتمع.

في ضوء ذلك، يمكن القول إن سوريا تعيش مرحلة مفصلية تجمع بين مسارين متوازيين: مسار إعادة بناء الدولة ومؤسساتها بدعم خارجي متزايد وانفتاح اقتصادي تدريجي، ومسار أمني لا يزال هشاً ومهدداً بالانفجار في مناطق حساسة مثل الجنوب والشرق. السيناريو الأقرب هو استمرار محاولات الحكومة لترسيخ شرعيتها عبر مزيج من الرمزية الوطنية والانفتاح الاقتصادي والإصلاح المؤسسي، مع الاعتماد على تحالفات إقليمية ودولية مرنة، لكن قدرة هذا المسار على الاستمرار مرهونة بمدى نجاح الدولة في ضبط

الانفلات الأمني واحتواء التوترات الطائفية والمناطقية، خصوصاً في ظل وجود قوى أجنبية متعددة ومصالح متناقضة على الأرض. ومن المرجح أن يشهد المشهد السوري خلال الفترة القادمة تصاعداً في الجهود الدبلوماسية لإيجاد تسويات جزئية محلية، بالتوازي مع استمرار التنافس الدولي على النفوذ داخل البلاد، مما يجعل الاستقرار الكامل رهناً بصفقة سياسية كبرى لم تتبلور ملامحها النهائية بعد.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.